

20 شرح كتاب الإيمان 2-6 - من صحيح البخاري II لفضيلة

الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. يسر موقع فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي حفظه الله ان يقدم لكم هذه المادة. حديث النحافة النفس فلا يبلغ العبد حقيقة التقوى - 00:00:00

حتى يدع فحاك في صدره يعني ما يشك فيه ويرتاب ولا يرتاح اليه. ما يرتاب الى فعله. في كونه يخشى ان يكون فيترك اللسان ما به بحث الاخر اتى في تمامه بأس ما لا بأس به حذرا مما به بأس. وهذا من اوصاف المتقين او صفات السابقين المقربين - 00:00:26 السابقون المقربون يؤدون الفرائض ويفعلون المستحبات ويتركون المحرمات ويتركون المكرهات ويتركون فضول المباحثات خوفا من الوقوع هذا المتقي هو الذي يدع ما لا بأس به حذرا من الوقوع فيما به بأس. اذا ضاحك في نفسك خشية ان يقع في الحرام - 00:00:54

فاما كان بهذه المثابة فانه يبلغ حقيقة التقوى هذا الورع يحمله على اداء الفرائض وهي على المحارم وترك المحرمات وترك المكرهات وترك ما يشك فيه ايضا بلغت فيه الحال الى انه - 00:01:22

بالورقة حتى لا يقع في الحرم والحرم يترك الناس. الحرم الواضح هذا لا اشكال فيه وكذلك السابقون يتركون المكرهات ايضا. ويترك ما يشك فيه. لا يشك في حله او قرينته خشية الوقوع في الحرام - 00:01:39

كثرة الشيء الذي يشك فيه اذا كان بهذه المثابة بلغ حقيقة دل هذا على عبد الاحوال من الايمان. لأن الاعمال لأن التقوى هي الايمان. التقوى والبر والايامن والاسلام والهدى كلها معنى واحد - 00:01:57

تشمل امور كثير كلها اذا اطلقت فاما بلغت الحقيقة الذي التقوى هو الذي يؤديها اوجب الله عليه ويأتي عن ما حرم الله عليه ويؤدي نظام كلها حتى انه يترك الاشياء التي يشك فيها خوفا من الوقوع في الحرام. نعم - 00:02:18

مكرهات يعني كرهت تزيد لا هذا من الكمال لأنهم السابقون المقربون هم اعلى المستقيم على طبقة على الطبقات المستقيمة يؤدون الفرائض ويأتون على الحال ويزيدون عند النشاط من نشاطهم انهم يؤدون النوافل زيادة عن الفراغ. فمن نشاطهم انهم - 00:02:36 يتركون مكرهات ايضا ويتركون حلول مباحة لا يتسعوا في المباحثات خوفا من ان يصلوا الى المقطوهات اما الابرار واصحاب الاذيب فانهم يؤدون الفرائض ويأتون على المحارم لكن ليس عندهم نشاط في فعل المستحبات وقد يفعلون المكرهات وقد يتسعون في المباحثات - 00:02:58

وكالم في الجنة. هناك مرتبة ثلاثة وهم الظالمون الذين يخلون بعظ الواجبات ويخالف بعضهم حرام اولى من المؤمنين لكن على حق. على خطر من دخول النار وعلى خطر الاحوال التي تسير في الامر. وهذا خطر من عذاب القبر - 00:03:18

انه يفعل بعض الكبار فهم ظالم كل الاصناف الثلاثة في الجنة لكن الصفين الاولين قال الله تعالى ثم الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ذلك هو الفضل الكبير جنات كلهم نعم وقال مجاهد من شرع لكم - 00:03:38

او صيناك يا محمد واياه دينا واحدا. ها وقال مجاهد رحمه الله شرع لكم او يا محمد واياه دينا واحدا. احسنت يا محمد واياه يعني

نوح عليه الصلوة والسلام بانه لقوله تعالى وفي روایة شرع لك وانبياء حكم عليه السلام - 00:04:08

الشارع لك وانبيائك قال مجاهد رحمه الله اصل هذا التعليق عبد ابن حميد في تفسيره. والمراد ان الذي تظاهرت عليه الادلة من

الكتاب والسنة هو شرع الانبياء شر الانبياء كلهم ليش؟ والمراد ان الذي تظاهرت عليه الادلة من الكتاب والسنة هو شرع الانبياء كلهم -

00:04:39

نعم هو ايه بوسى بجميع الروايات هذا تصحيح قل من تعرض لقيامه وذلك ان لفه وقال المجاهد لكن اوصيناك يا محمد واياك مينا الواحدة والصواب او صاك يا محمد وانبيائها نعم - 00:05:09

وانبياء انبياء يعني نوح وابراهيم وموسى هذا من قال هذا تنبيه لمن هذا؟ ها بعد ذلك ها؟ اية التنبيه؟ قال شيخ الاسلام هذا من تعرض لبيانه وذلك ان لفظه وقال - 00:05:39

شرع لكم اوصيناك يا محمد وايام دينا واحدة. والصواب اوصى كلام محمد وانبياءه. هذا كلام البوك واياه يعني نوح والانبياء تبع له يمكن له توجيه نعم والبنيان في تفاسيره وفي يستقيم الكلام - 00:06:09

الضمير على والباقيون كذا وافراز الضمير لا يمتنع بان نوحا اخرج من اية فان لان لoha اخرج في العالم لان لoha اخرج في الاية لم يتعين بالتصحيح. غالب ما بك من ما فيه - 00:06:39

فيكون مذكورا عند المصلي والله اعلم. وقد استدل الشافعي واحمد وغيرهما على ان لا فائدة تدخل في الايمان في هذه الاية وما امرروا الا ليعبدوا الله الى خلقه دينا طيبين. دين قيم. وما امرروا الا يعبدوا الله ان يفصلوا الدين - 00:07:09

من هذه الاية لان يعبد الله التوحيد ويقيم الصلاة سماه دين فالدين يجمع الاعمال والاعتقاد توحيد الصلاة والزكاة والدين هو الايمان اذا اطلق الاسلام الاعتقاد واقوال او اقوال القلب واقوال اللسان واعمال الجوارح. واعمال القلوب. نعم. قوله - 00:07:29

واياه يعني نوح عليه السلام اي هذا الذي تظاهرت عليه ادلة الكتاب والسنة من زيادة الايمان ونقصانه هو شرع الانبياء عليهم السلام الذين قبل نبينا صلى الله عليه وسلم كما هو شرع نبينا لان الله سبحانه وتعالى قال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذى او حينا - 00:08:09

اليك وما اوصينا بابراهيم وموسى وعيسى. ويقال جاء نوح عليه السلام بتحريم الحرام وتحرير الحلال. وهو اول من جاء من الانبياء بتحريم الامة والبنات والاخوات ونوح اولنبي جاء بعد ادريس عليه السلام وقد قيل ان الذي وقع في في وهو اول من جاء اسمه - 00:08:29

وهو اول من جاء من الانبياء بتحريم الامهات والبنات والاخوات. ونوح اولنبي جاء بعد ادريس عليه السلام. قال ابليس؟ نعم الله وقد قيل ان الذي وقع في ايام يجلس وهو جد نوح هذا قول والقول الثاني انه ان ابليس - 00:08:49

من اولادنا وان الاخوة هو الاب الثاني بعد ادم عليه الصلاة والسلام وقد قيل ان الذي وقع في اثر مجاهد تصحيف والصواب اوصيناك يا محمد وانبياؤه وكيف يقول مجاهد بافراد الضمير نوح وحده - 00:09:09

مع ان في السياق ذكر الجماعة قلت ليس بتصحيف بل هو صحيح ونوح افردت الاية افردت الاية وبقية الانبياء عليهم السلام عطفت عليه وهم داخلون فيما وصى به نوحا وكلهم مشتركون في هذه الوصية فذكر واحد منهم يعني عن الكل - 00:09:26

ان نوحا اقرب المذكورين وهو اولى بعود الضمير اليه فافهم. لا عجبت سيدى مو كلام حافظ على البلطي. نعم وقال ابن عباس رضي الله عنهم سلعة ومنهاجا سبيلا وسنة - 00:09:46

كان في كثير قوله تعالى لكل جعلان في الشرع ومن هذا سبيلا وسنة لف ونشره غير مرتب سرعة ومنهاجا سبيلا والسنة الاصل ان يقول سنة وسبيلا لان السبيل هو المنهاج - 00:10:03

سنة هي السنة انا باب دعاؤكم ايمانكم. نعم باب دعاؤكم ايمانكم. حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر رضي الله - 00:10:23

وما هو دعاؤكم يا اهل القبر هذا في سلامي للشراء والصوب ان الباب هذا خطأ وان دعاؤكم فيما لكم تابع لكلام ابن عباس السابق ترعة ومنهاجا دعاؤكم في مالكم هذا - 00:10:49

ثم نبقى على ذلك الصباح يكون خطأ هذا خطأ من بعض النساء ودعاؤكم وما لكم تابع للباب لكن هذا تابع للباب السابق ودعاؤك

ايمانكم هذا من كلام ابن عباس قال ابن عباس هذا سبيلا وسنة دعاؤكم امام - 00:11:08

واراد بذلك تفسير الدعاء بالايمان في قول الله تعالى في اخر سورة الفرقان قل ما يعبد بكم ربى لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما قل لا يأبه بك ربى لولا دعائكم يعني لولا ايمانك يفسر الدعاء بالايمان - 00:11:30

فالدعاء سواء كان دعاء عبادة او دعاء مسألة من الايمان واذا كان من الايمان صح عنه اذا كانت عن الامام صح عن الامام قول الله تعالى اراد هناك المصنف ان يستدل بقول ابن عباس على ان الاعمال داخلة في مسمى الايمان - 00:11:49

شريعة منهج سبيلا لهم السنة دعاؤكم ايمانكم يعني ان الدعاء من الايمان واذا كان من الدعاء من الايمان دل على ان الاعمال دخلت في مسمى الايمان. نعم لا هذا الصوت نعم حدثنا عبيد الله بن موسى اخبر قال اخربنا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرهما سرن خالد عن ابن عمر رضي الله - 00:12:08

ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وaitate الزكاة والحج وصوم رمضان هذا هذا الحديث - 00:12:33

يكون تابعة للترجمة السابقة لان اول الترجمة السابقة باب بنى الاسلام على النص. ثم ذكر هذا الحديث في الطرد والنصاب بيان ثمرة كل صبرى على خمس استدلال بهذا الحديث. حديث ابن عمر بنى الاسلام على خمسة - 00:12:51

يعنى على خمس دعاء او خمسة اركان واصلها واساسها بالوحدانية ست مئة وست مئة اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ثم الركن الثاني اقام الصلاة ثم الثالث ايتاء الزكاة ثم الرابع صوم رمضان ثم الخامس حج بيت الله الحرام فالاسلام مبين على هذه الخمس - 00:13:08

من الاسلام والاسلام اذا اطلق دخل في الايمان. الاسلام اذا اطلق فيه الايمان. هذا الحرص من الاسلام ومن الايمان. فدل على ان الاعمال دخلت المصلين وهذه الخمس من الايمان ومن الاسلام ومصدقة البخاري يرى ان الاسلام والامام شيء واحد وانهما متراجعان. وعلى هذا فتكون هذه - 00:13:30

الى الاسلام وبينه لان الاسلام هو الايمان والايمان هو فتكون الاعمال داخلة في مسمى الايمان حيث ان النبي اخبر ان الانسان مبين على خمس وهذه الخمس اصلها واساسها اعتقاد ثم الزكاة ثم الصوم ثم الحج. دل على ان الاعمال من الايمان - 00:13:50

وفيه الرد على المرجية هذه الخمس من الاسلام ومن الايمان. نعم. طبعا التقديم الحجي على الصوم. هذا فيه باطل بعض الروايات. بعض الروايات التقليدية اذا سبعة الايمان له اarkan ستة الايمان بالله وملائكته والاسلام له واذا - 00:14:10

او اطلق احدها دخل فيها نعم هذه الامر ابتلي عليها الاسلام والاسلام هو الايمان عند الاطلاق. نعم باب امور الايمان بقول الله تعالى من اوله كتاب الامام الشرعي هذا طريق الايمان - 00:14:36

نعم قال زين الدين مراد رحمة الله اكتر العلماء قالوا هو قول وعمل. وهذا كله اجماع من السلف وعلماء اهل الحديث. هذا اول اول ثلاث نعم اول كلام في كتاب الايمان؟ اي نعم ما تكلم في التعريف؟ لا لا اه نعم قال قال زين بن راديو نعم قال زين الدين - 00:15:06

من واجب رحمة الله واكتر العلماء قالوا هو قول وعمل. وهذا كله اجماع من السلف وعلماء اهل الحديث. فقد حكى الشافعى مع الصحابة والتابعين عليه وحكى ابو ثور للاجماع عليه ايضا. خلافا للمرجع. وهذا هو اجماع اكتر السلف واكتر اهل السنة - 00:15:37

على هذا خلافا للمرجنة الفقهاء والاحناف اول ما قال في الارجاع محمد ابن ابي سليمان شيخ الامام ابو حنيفة قالوا ان في مسمى الايمان وهي كانت الاعمال مطلوبة لكن هذا خطأ. اذا هو اثر تترتب عليه - 00:15:57

وبعضهم في شرح الطحاوية يقول خلاف لفظي لكن هو لفظي من جهة او لا يتترتب عليه السد في الاعتقاد لكن هو معنوي من جهة اخرى لو اثرت ترتب عليه اذا خالفوا الكتاب والسنة. في اللفظ وان كان وافقهما في بعض. والواجب على المسلم ان يتأنب مع النصوص فلا يخالف - 00:16:15

الصلاه ثم ايضا فتحوا باب للمرجنة في المحرم الذين هم جهمية فدخلوا معه فلما قال ان الاعمال ليست من الايمان قال المرجية في اللحظة الاعمال ليست مطلوبة من الاساس. وكذلك فتحوا باب الفساق. والعصاة - 00:16:35

فيأتي الفاسق الذي يعظم الكبائر ويقول انا مؤمن وكامل الامام ايماني في ايمان ابي بكر وعمر لان التصديق واحد والاعمال هذا هذا من من الاثار وفي ذلك مسألة الاستثناء في الايمان - [00:16:55](#)

فيقول انا مؤمن ان شاء الله الفقهاء يمنعون. يقول لا تقل انا ان شاء الله. تقول انا مؤمن ان شاء الله. لانك تعلم لنفسك انك متصدق ولا تصدق ايمان فقالوا من قال انا مؤمن ان شاء الله شكوا فيه من يشتكي يسمونه الشتات. واما الجمورو يقولون المسألة - [00:17:12](#) فيها تفصيل ان قصد الانسان حينما يقول انا مؤمن ان شاء الله الشك في اصل ايمانه اين هو اليوم واما اذا الشك وقصد انه لا يذكر نفسه. وان شعب الايمان كثيرة متعددة. وانه لا يذكر نفسه - [00:17:32](#)

عليه فلا بأس هذا الشيء كيقولها المؤمن ان شاء الله ويكون راجع الى شعب الايمان والواجبات الكثيرة الانسان لا يدري هل اداها كما ينبغي؟ ولا يذكر نفسه فيقول انا مؤمن ان شاء الله لا حرج. وكذلك اذا اراد تعليق الامر بمشيئة الله - [00:17:50](#) مرة التبرك بذكر اسم الله او اراد عدم علمه بالعقوبة فعدم الشك في اصله ماله فلا بأس به. هذه كلها من اثار التي تترتب على اخلاق برجها في اهل السنة وجمهور اهل السنة نعم - [00:18:11](#)

وقال الاوزاعي كان من مظان ممن سلف لا يفرقون بين الايمان والعمل. ايه. وقال من؟ فقال الاوزاعي كان من مضى من مغسلة لا بين الايمان والعمل. حكمه غير واحد من سلف العلماء عن اهل السنة والجماعة. ومن حكم ذلك عن اهل السنة والجماعة - [00:18:25](#)

احمد الفضيل بن عياض ووفيع بن الجراح. وممن روی عنه ان الايمان قول وعمل. الحسن وسعيد بن جبير وعمر عبدالعزيز وعطاء وطاووس ومجاهد الشعبي والنخعي والزهري وهو قول السوري والاوزاعي وابن المبارك ومالك والشافعي - [00:18:45](#) رحمة واسحاق وابي عبيد وابي ثور وغيرهم حتى قال كثير منهم ان الرقبة المؤمنة لا تجزى بالكافارة حتى يؤخذ منها الاقرار وهو الصلاة والصيام. منهم الشعبي والنخعي واحمد في رواية. وخالف في ذلك طوائف من علماء اهل - [00:19:05](#) الكوفة والبصرة وغيرهم وخرج الاعمال من الايمان وقالوا الايمان وخلق وخلق وخالف في ذلك طوائف من علماء اهل الكوفة والبصرة وغيرهم يسموا مراتفات الفخار. طواف اهل الكوفة واهل البصرة هم يسمون فرجاة الفقهاء. عند العلماء. خالفوا فقالوا - [00:19:25](#)

الاعضاء التي تكون في مسمى الامام. نعم. مخالفة نعم. وخالف في ذلك طوائف من علماء اهل الكوفة والبصرة وغيرهم وخرجوا اعمال من الايمان وقالوا الايمان المعرفة مع الخمر. معرفة مع الخوف. معرفة يعني مع الاقرار باللسان - [00:19:45](#) هذا المشهور عند مشهور عن الامام ابو حنيفة ان الذي ما شاء باللسان وتخطيط بالقلب فقط والمعرفة والاحرام والرواية الامام ابو حنيفة ان الايمان هو التصديق فقط. والقول ركن زائد ليس من الايمان لكنه مطلوب لكن ركن زائد ليس من الايمان. نعم - [00:20:05](#) نعم ومن قال بقوله هذا صلح العلماء الفقهاء من الارجاع والتحفيظ لأنهم يرجلون الاعمال ويوفرونها فلا يوترون في مسمى الايمان. هذا من الاوزاع والتأخير وآخرنا مرضون لامر الله الارجاء في اللغة التأخير. لأنهم يؤخرن الاعمال فلا يدخلون في مسبيها. نعم. وحدث بعده - [00:20:25](#)

الفرق بين قوله وبين قول مرجع المحور الجهمي. الجهمية يقول الاعمار ليست مطلوبة الايمان يقول الايمان هو معرفة الرب في القلب. والكفر هو جهل الرب في القلب فقط. ولو فعل لسان جميع المنكرات - [00:20:58](#) يقول لا يضر مع الايمان المعصية كما لا يقع مع كل طاعة. هذا قول العلماء كفارهم هم الذين ينكرون اسماء الصفات الجهر قبحه الله تزعيم البرج او تزعيم تتجرع باربع عقائد قبحه الله عقيدتنا في الصفات - [00:21:18](#) تزعيمها الجهل فرفع الله الاسماء والصفات الاساسية وعقيدة الارجاع وهو قول في هذه الاعمال ليست من الايمان وليس مطلوبة. وعقيدة الجبر قول بان العبد مجبور على اعماله. اعماله كلها مجبور عليها وليس له اختيار ولا ارادة - [00:21:47](#) الهوى التي تقلبها الريح. والعقيدة الرابعة القول بخلاء الجنة والنار. يقول ان الجنة والنار قبحه الله هذه الامور فيها محضة تعمم الجهل. والجهمية ذكر ابن القيم رحمه الله كفراهم قصدتها تعالوا. الورقة ولقد تقلدت - [00:22:07](#)

كفرهم ولقد تقلد كفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان خمسون في عشرة خمس مئة. نعم بعد امه يقول الايمان المعرفة خاصة ومن يقول؟ نعم؟ وحدث بعدهم من يقول حدث بعدهم من يقول - [00:22:28](#)

الايمان والمعرفة خاصة ومن يقول هذا برج البحر يقول الامام المعرفة الخاصة اذا عرفت ربك بقلبك هذا هو الايمان وهذا من افضل الامراض يعني ابليس يعرف ربه بخلقه على مذهب الجار ابليس لان الله اخبر عنه انه قال ربي اظرني لا يواظعون عرفا رب في القلب وفرعون يكون مؤمن - [00:22:48](#)

على مذهب الجهل قال الله تعالى عن آل فرعون وجحدوا بها واستيقظتها انفسهم ظلما وعلوا الباطل فيكون مؤمن على علىرأي جهل. حدث بعدها قوم يقولون الامام المعرفي يقصد الجهمية. نعم - [00:23:08](#)

وحدث بعدهم ان يقول الايمان المعرفة خاصة ومن يقول الايمان القول خاصة ها ومن يقول؟ ومن يقول الايمان قول خاصة نعم هذا مذهب الكراibi وبالاخص ايضا الاخوان يقول الايمان هو القول مجرد نطق اللسان هو الايمان في الرابع - [00:23:28](#)

يقولون من نطق كلمة التوحيد بلسانه فهو مؤمن ولو كان كافرا بالباطل فيقولون ان المنافقين مؤمنون تابعوا الامام وهم مخلدين بالنار هذا من افسد ما فيه. يعني يكون على مذهب الكرامية يكون - [00:23:48](#)

المؤمنون كامل الايمان وهم مخلدون في النار. فالايمان مجرد القول والجهل يقول الايمان مجرد المعرفة بالقلب يقول الايمان هو التصديق لكن الاعمال مطلوبة ولكن ليست ليست من الامام. والذي على اهل السنة وجمahir اهل السنة ان الامام - [00:24:08](#) يشمل الامور اربعة تصدق القلب. واقراره وعمل القلب وقول اللسان وعمل لا والبخاري عبر عنه بأنه قول وفعل والفعل من الناس من يقول هو مراد للعمل ومنهم من يقول هو اعم من العمل. فمن هؤلاء من قال الفعل يدخل فيه القول وعمل الجوارح. والعمل لا يدخل فيه - [00:24:28](#)

القول عند الاطلاق لكن قول وفعل هذا في البخاري في رواية. رواية اقرأ انها قول وعمل. نعم هذا قول عبيد بن عمير ايش؟ قول ومنهم من يقول ايش؟ ومنهم من يقول واعم من العمل فمن هؤلاء من - [00:24:58](#)

الفعل يدخل فيه القول وعمل الجوارح. نعم. هذا تفصيل يا شيخ في بيان يعني قول المعارضه. نعم فمن هؤلاء من قال الفعل يدخل فيه القول وعمل الجوارح لا يدخل فيه القول عند الاطلاق. ويشهد لهذا - [00:25:18](#)

قول عبيد ابن عمير ليس الايمان بالتمني ولكن الايمان قول يفعل وعمل يؤمن اخرجه الخلان ليس الامام ويشهد لهذا قول عبيد ابن عمير ليس الايمان بالتمني ولكن الايمان قول يفعل وعمل يؤمل خرجه - [00:25:38](#)

نعم قوله افعل قول نعمة يفرق بين الفعل وبين العمل نعم ومنهم من قال العمل ما يحتاج الى علاج ومشقة والفعل اعم من ذلك. ومنهم من قال العمل ما يحصل منه تأثير في المعمول كعمل الطين اجر - [00:25:58](#)

واهم من ذلك. اي ومنهم من قال. ومنهم من قال العمل ما يحصل منه تأثير في المعمول. كعمل الطين اجرا والفعل ذلك تعمل الطين يعني تأثر في كل اجر. مثل يكون طوب مثلا. نعم. ومنهم من - [00:26:18](#)

قال العمل اشرف من الفعل فلا يخلص العمل الا على ما فيه شرف ورفعة بخلاف الفعل. فانه مقلوب عمل ان مقلوب عمل لا موت ومعنى ظهر واشراق فان مقلوب عمل لمعة يعني اذا طلبت عمل اقلها تبدأ باللام في اللمعة - [00:26:38](#)

فان مقلوب عمل لمعة ايه ومعنى ظهر واشراق الى اشراق لا اقرب اشراق. نعم وهذا فيه نظر فان عمل السينات يسمى اعمالا كما قال تعالى من يعمل سوءا يجزى به وقال من عمل سيئة - [00:26:58](#)

انت لا يجزى الا مثلها ولو قيل عكس هذا لكان متوجها. فان الله تعالى انما يطيق الى نفسه الفعل قوله تعالى وتبين لكم كيف فعلنا بهم. الم ترى كيف فعل ربك بعد؟ الم ترى كيف فعل ربك باصحابك - [00:27:22](#)

ان الله يفعل ما يشاء. وانما اضاف العمل الى يديه كما قال الم يروا انما خلقنا لهم مما عملت ايدينا وليس المراد من وليس المراد هنا الصفة الذاتية بغير اشكال. والا استوى خلق الانعام وخلق - [00:27:42](#)

قدم عليه السلام وليس المراد ايش؟ وليس المراد وليس المراد بنا وليس المراد هنا الصفة الذاتية بغير اشكال والاسطوى خلق الانعام

وخلق ادم عليه السلام يعني يقول ان هذه الاية او لو انا خلقنا لهم مما عمل فايدينا ليس - [00:28:02](#)
المراد بها اثبات صفة اليد لانها جمعت والا لو كان المراد بها صفة اليد لكان الانعام مخلوقة في يد الله وادم مخلوق بيد الله. والله تعالى خص هذا لانه خلقه بيده. فاليد اذا دعت مفردة - [00:28:22](#)

او مسماه اضافة الى الله اما اذا جاءت المجموعة فليسوا هؤلاء وخلق لهم مما عملت ايدينا ليس المراد به نعم. واشتق سبحانه لنفسه اسماء من الفعل دون العمل. قال تعالى ان ربك - [00:28:42](#)

لما يزيد ثم قال البخاري رحمه الله فيزيد وينقص يعني بعض العلماء فرق بين الفعل وبين العرب قول و فعل منهم من قال اللام فعل ومنهم من قال العمل وكان رحمة الله يرى ان الفعل - [00:29:02](#)

متقاربة قول معاوية ولهذا في رواية قوله و فعل قول معاوية متقاربة. نعم. ثم قال البخاري رحمه الله ويزيد وينقص قال الله عز عجل ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدنهم هدى ويشهد الله الذين اهتدوا الهدى والذين اهتدوا زادهم - [00:29:22](#)

تقواهم ويزادون الذين امنوا ايمانا وقوله عز وجل ايكم زادتهم هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادوا ايمانا وقوله فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله وما زادهم الا ايمانا وتسللها. زيادة الایمان ونقصانه - [00:29:42](#)

وقول جمهور العلماء وقد روى هذا الكلام عن طائفة من الصحابة كابي الدرداء وابي هريرة وابن عباس وغيرهم من الصحابة وروى جمعناه عن علي وابن مسعود ايضا وعن مجاهد وغيره من التابعين. وتوقف بعضهم في نفسه فقال يزيد ولا يقال ينقص - [00:30:02](#)

تتوقف بعضهم العلماء مشكورا الجمهور انهم ان الایمان يزيد وينقص توقف الامام مالك رحمة الله عن الامام مالك لو توقف في نقصان كل شيء يزيد فهو نعم فتوقف بعضهم في نفسه فقال يزيد - [00:30:22](#)

ولا يقال ينقص وروي ذلك عن مالك والمشهور عنه كقول الجماعة هذا الرواية ضعيفة رواية عن مالك انه يزيد ولا ينقص في رواية ضعيفة الصواب في رواية اخرى توافق الجمهور وانه يزيد وينقص. نعم. وعن ابن المبارك قال - [00:30:42](#)

الایمان يتفضل وهو معنى الزيادة والنقص. وقد تلى البخاري الآيات التي فيها ذكر سيادة الامام فقد استدل بها على زيادة الایمان ائمة السلف قد يذم عليهم عطاء ابن ابي رباح فمن بعده. وتلا البخاري ايضا الآيات التي ذكر فيها زيادة - [00:31:02](#)

الهدي فان المراد بالهدي هنا فعل الطاعات كما قال تعالى بعد وصف المتقين بالایمان بالغيب واقام الصلة والانفاق مما رزقهم وبالایمان بما انزل الى محمد والى من قبله وبالعيقين بالآخرة ثم قال اولئك على هدى من ربهم فسمى ذلك - [00:31:22](#)

هدي فمن زادت طاعاته فقد زاد هداه. ولما كان الایمان يدخل فيه المعرفة بالقلب والقول والعمل كله كانت زيادة بزيادة الاعمال ونقصانه بنقصانها. العلماء كانت ولما كان الایمان يدخل فيه - [00:31:42](#)

المعرفة بالقلب والقول والعمل كله كانت زيادة الاعمال ونقصانه بنقصانها. فقد صرخ بذلك كثير من السلف فقالوا تزيدوا بالطاعة وانقصوا بالمعصية. فاما زيادة الایمان فزيادة القول ونقصانه بنقصانه فهو - [00:32:02](#)

العمل بالجوارح ايضا فان من زاد ذكره لله وتلاوته لكتابه زاد ايمانه. ومن ترك الذكر الواجب بلسانه نقص ايمانه ومن ترك الذكر الواجب بلسانه نقص ايمانه. واما المعرفة في القلب فهل تزيد وتنقص على - [00:32:22](#)

قولين احدهما انها لا تزيد ولا تنقص. قال يعقوب ابن البختان سألت ابا عبدالله ان يحمد ابن حنبل عن المعرفة والقوم يزيد وينقص فلا يعقب من؟ قال يعقوب ابن بختان بختان؟ نعم. سألت ابا عبد الله يعني احمد ابن - [00:32:42](#)

حنبل عن المعرفة والقول يزيد وينقص؟ قال لا قد جئنا بالقول والمعرفة وبقي العمل تصفيق المعرفة تجد تنقص. تصحیح الانباء ليست تصديق غيره. تصدق الصديقين والصواب انه يزيد انفسنا ما ما نقول ها؟ معنى قول قد جئنا بالقول والمعرفة وبقي العمل. لذلك جئنا بطول المعرفة يعني قول القلب - [00:33:02](#)

يعني وشيء تعبت ومراده في القول التلفظ بالشهادتين خاصة وهذا قول طوائف من من الفقهاء والمتكلمين. والقول الثاني ان المعرفة تزيد وتنقص. هذا هو السؤال. نعم. قال المرودي قلت احمد في معرفة الله بالقلب تتفضل فيه المروري قال مرودي نعم. قال المروني قلت لاحمد في معرفة الله بالقلب يتفضلوا - [00:33:32](#)

وفيء؟ قال نعم. قلت ويزيد؟ قال نعم. ذكره الخلان عنه. وابو بكر ذكره الخلان عنه وابو بكر عبدالعزيز في كتاب السنة ايضا عنه وهو الذي ذكره القاضي ابو يعلى من اصحابنا في كتاب الایمان وكذلك ذكره ابو عبد الله - [00:34:02](#)

محامي وحکی القاضی فی المعتمد وابن عقیم فی المسألة روایتان عن روایتان عن احمد وتأولا روایة انه لا يزيد ولا ينقص وتفسیر زیادة المعرفة بمعنىین احدهما زیادة المعرفة بتفاصیل اسماء الله - [00:34:22](#)

ان صفاته وافعاله واسماء الملائكة والنبيین وصفاتهم والكتب المنزلة عليهم وتفاصيل اليوم الآخر. وهذا امر لا يقبل نزاعا والثانی زیادة المعرفة بالوحدانية بزیادة معرفة ادلتها. فان ادلتها لا تتحصى كل ذرة من الكون والثانی والثالث. والثالث الثانی زیادة المعرفة بالوحدانية بزیادة معرفة ادلتها. فان - [00:34:42](#)

ادلتها لا تتحصى اذ كل ذرة من الكون فيها دلالة على وجود الخالق ووحدانيته. فمن كثرت معرفته بهذه الادلة زادت معرفته على من ليس كذلك. وكذلك المعرفة بالنبوات واليوم الآخر والقدر وغير ذلك من الغیب - [00:35:12](#)

الذی يجب الایمان به ومن هنا فرق النبي صلی الله علیه وسلم بین مقام الایمان ومقام الاحسان وجعل مقام الاحسان ایام ذریة ان یعبد العبد ربہ کانه یراه. والمراد ان ینور قلبه بنور الایمان حتی یصیر الغیب عنده - [00:35:32](#)

مشهودا بقلبه كالعیال. وقد ذکر محمد بن نصر المروزی فی كتابه ان التصديق یتفاوت وحکاه عن الحسن والعلاء وحکاه عن الحسن والعلماء وهذا یشعر بانه اجماع عنده. وهذا هو الصواب. التصدق التفاؤل - [00:35:52](#)

تصدیق الانبیاء لیس تصدیق غیرهم. نعم. وما یدل علی ذلك ایضا ما روى ابن وهب دعاءکم ما يمكن تتكلم علیه؟ سلم علیه الحافظ ابن رجب ثم بعض تکلم علیها سلام علی الایة يا شیخ. ها باب دعاء الترجمة. العین العین تتكلم علیها - [00:36:12](#)

ھا؟ ھا؟ ایش؟ بس كما ذکر ھا؟ البخاری ومعنى الدعاء فی لغة الایمان. قال اعلم ان اصعب دعاء اللغة الى متى ما ذکر ھا؟ طیب حافظ لقووا شو هالعیلية يعني فسر ابن عباس قوله تعالى قل ما یعبأ بهم ربی لولا دعائکم فقال المراد من الدعاء للایمان فمعنى دعاء - [00:36:50](#)

ایمانکم واخرجه من منذر سنه الیه انه قال لولا دعاؤکم لولا ایمانکم قال ابن مضال لولا دعائکم الذي هو زیادة علی الترجمة سم ما تتكلم عن العداد تکلم ذکر قول النووی عفا الله عنہ وقال النووی اعلم انه یقع فی كثير من نسخ البخاری هذا هذا باب دعاؤکم ایمانکم - [00:37:30](#)

فی الحديث بعده فلنصلح الحاضر نعم بارک الله فیك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمین والصلة السلام علی نبینا محمد البخاری رحمه الله تعالى ما هو نور الایمان - [00:37:50](#)

تعالی وملائكته والكتاب والنبيین وهذا المال علی حبه ذوی القریب واليتامی والمیسیر والمساکین الصغیر من المساکن والمساکین وابن السبیل والزارین وفي الرقب واقاموا الصلاة واتوا الزکاة والمؤمنون بعاهل اذا اذوا الصابرين فی المساء والضراء وحين البحر اوئلک الذين صدقوا - [00:38:10](#)

واولئک هم المتقون. قد افلح المؤمنون الایة. الحمد لله رب العالمین والصلة والسلام علی يا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین اما بعد فهذه الترجمة قصد بها المؤلف رحمه الله ان یعدد امور الایمان ولذلك ذکر هذه - [00:38:50](#)

الایة وهي ایة البر التي فیها امور الایمان وهي امور متعددة وسيعددها المؤلف رحمه الله فی التراجم الاتية وهذه الایة البر عدد الله تعالى فیها امور الایمان. وهي اقوال وافعال. اقوال اللسان قول اللسان - [00:39:10](#)

وقول القلب وعمل القلب وعمل الجوارح كلها موجودة فی هذه الایة ولهذا قال سبحانه ليس البر ان تولوا وجوهکم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله ومن امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيین خلا الایمان والتصريح تصیب القلب تصیغ القلب واقراره - [00:39:30](#)

سائله من الایمان ثم قال واتی المال علی حبه ذوی القریب والیسار والمساکین وابن السبیل والسائل وفی الرقب ایتناء المال هذا عمل عمل ابن بجوارح عن عقیدة جعله من الایمان. واتی المال علی حبه ذوی القریب واليتامی والمیسیر وابن السبیل والسائلین وفي

وأقام الصلاة ايضاً هذا عمل من اعمال الجوائز واقام الصلاة واتوا الزكاة عمل كذلك والموفون بعهد بلا عهد والوفاء بالعهد الايمان والصابرين في اليساء والضراء الصبر. في اليساء والضراء. الصبر حبس النفس عن الجزء - 00:40:10

اللسان عن التشكي والجوارح عن فعل المحرمات. يصبر في اليساء والصبر في المساء والضراء. وحين اليساء الصبر جعله من الايمان. الصابرين في اليساء والضراء وحين اليساء. في الحرب وفي حينما - 00:40:30

الانسان الضر والبؤس والشدة والكرب يصبر فجعلها ثم قال اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقوون فهذه الامور كلها من امور الامام متعادلة تصفيق القلب واقراره مثل من امن بالله واليوم الاخر والملائكة - 00:40:50

على حبه ذوي القربى واليتامى ومساكين العمل. والوفاء بالعهد عمل وايقاظ الصلاة في اقوال واعمال. وايتاء الزكاة الصبر عمل القلب وعمل وحس الجوارح وفي هذه الاية الكريمة ذكر الله فيها قول القلب تسرقه وعمل القلب وعمل الجوارح وقول اللسان ودل على ان الايمان - 00:41:10

قد يسهل هذه الامور كلها. يشمل قول اللسان. ويشمل قول القلب وتسلیقه واعترافه ويشمل عضل القلب ويشمل بعض الجوائز واولئك الذين هم الذين صدقوا في ايمانهم واولئك هم المتقوون. فالايمان هو البر. وهو التقوى وهو - 00:41:40 وجود الشام وهو الهدى. فهذه الخصال المذكورة كل من خصالهما. ومن خصال الاسلام. لان الاسلام اذا اطلق الاسلام دخل فيه الايمان اذا الايمان دخل فيه الاسلام. وهي من البر ولها قال وللحسن البر من امن بالله. وصاحب - 00:42:00

وهو متحد لانه يقتدي سخط الله ويتنقى عذاب الله. وهي من الهدى لان صاحبها مهتدي. وفي الاية الاخرى قال سبحانه قد افلح المؤمنون ثم ذكر او صافه الذين هم في صلاتهم خاسعون. والذين اولا لهم معرضون والذين هم للزكاة فاعلون. والذين هم لخروجهم حافظون. الا على - 00:42:20

او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملوم. فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. والذين هم الامانات هم وعدهم راعون. والذين هم على صلواتهم حاضرون اولئك هم البالغون الذين يرثون فلوسهم فيها خلف. هذى كلها خصال المؤمنين. اذا رجع المرجنة الذين يقولون ان الايمان - 00:42:40

قول القلب فقط وان اعمال القلوب واعمال الجوارح ليست من الايمان. ليست من الايمان. واضحة في الرد عليه. بدليل لما ذهب اليه اهل السنة والجماعة من اهل السنة من ان الامام قول باللسان وعمل بالجوارح وعمل بالقلب يزيد وينقص - 00:43:00 الطاعة ويقصد بالمعصية. فاراد المؤلف رحمة الله ان يبين النصوص التي تدل على ان امور الامام متعددة وان اعمال الجوارح داخلة في مسمى اختلافاً للمرجع. الذين يقولون ان الاعضاء لا تخرج من مسمى الايمان. كلهم لا يرون ان - 00:43:20 فتننة في مصلى الامام وهذه الاية وغيرها من النصوص رداً عليه. نعم. لكن اذا هذا هو سيأتي هذا سيأتي الترجمة لها هذه الاية قدم الكلام عليه فيها بحث كلام للعلماء - 00:43:40

لكن البخاري رحمة الله الامام البخاري يرى ان الاسلام هو الامام وهذا قول لبعض اهل العلم والقول ويسر الاية التي ذكرت على انها في الملف. الاية في المنافقين. ومراد اسلمنا يعني اسلام المنافقين - 00:44:10

وجمهور العلماء يرون انها في ضعف الايمان في ضعفاء الايمان ليست في المنافقين سيأتي ان شاء الله البحث في الترجمة نفسه قال رحمة الله يرى ان الاسلام والايام متراويف ويقول لبعض العلم وقال اخرون من اهل العلم ان الاسلام هو الكلمة وهو قول الزهري - 00:44:30

الشاذلي وقال اخوه في الاسلام هو العمل والايام هو التصديق كما في حديث جبريل والصواب الذي عليه ان يتحققوا عليه جمهور العلماء ان في السماء اذا ان الاسلام والايام اذا اجتمع الشرفاً اذا افترق الشبهة. اذا اطلق احدهما دخل فيه الآخر. اذا اطلق الاسلام دخل فيه. اذا اطلق الدماء دخل فيه - 00:44:50

اذا اجتمع في نص واحد اختلافاً اختلافاً معنى. فصار الاسلام يراد به العمل والايام يراد به التسليم كما في حديث جبريل الاسلام

فاجابه بأنه اجابه في اركان الاسلام الخمسة وسائل عن الامام اجابه بانه - 00:45:20

الايمان بالله وملائكته فاذا اجتمعا اختلف المعنى صار يراد بالايمان الاعمال الباطنة والاسلام والاعمال الباطلة اما اذا اطلق احدهما اذا اطلق الاسلام وحده دخل في الاعمال الباطلة والظاهره واذا اطلق الايمان سيتخذ فيه الاعمال الباطنة والباطنة واذا اجتمعا - 00:45:40

فسر الاسلام بالاعمال الظاهرة بالاعمال الباطلة هذا هو الصابر الذي عليه المحققون في شيخ الاسلام ابن كثير وجماعة والقول الثاني انهم كما سيأتي حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر - 00:46:00

نعم. قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمان البلاد عن عبدالله بن نمار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان - 00:46:20

وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان. هذا اول حديث آيرويه ابو هريرة في صحيح البخاري رحمه الله اول حديث هذا اكتر من اربع مئة حديث. وهذا حديث الايمان بضع وستون شعبة - 00:46:40

الايمان بضعة وستون شعبة والحياء سهلة من الايمان. زاد الامام مسلم رحمه الله في روایة اعلاها قول لا الله الا الله وادنها ورواه اصحاب السنن بلفظ الايمان بضع وسبعون الايمان بضع وستون والبضع - 00:47:00

من ثلاثة الى تسعه. البظعة تصرف على العدد من ثلاثة الى تسعه. المعنى انه خوف فوق السنتين ودون ثمانية وستين شعبة وزي دلوقتي اصحاب السنن بضع وسبعون الايمان بضع وستون شعبة والحياة شعبة من الايمان وفي - 00:47:20

رواية الامام مسلم فاعلاها قول لا الله الا الله وادنها اماتة الاذى عن الطريق والحياء وهذا الحديث من اقوى الدليل في الرد على المرشد لانه جعل دماء الشعب كثيرة. المرجية يقول الشعب لا تصح. الايمان هو التصديق بالقلب فقط. وهذا الحديث بين - 00:47:40

فوق السبعين او فوق السنتين. الايمان شعب كثيرة فوق السنتين او فوق السبعين. على البخاري وفوق السنتين. بضع ولذلك اصحاب بضع وسبعون. اذا كان الامام شعب كثيرة فوق السبعين. فكيف يقول المرجان - 00:48:00

ان الاعمال لا تترك مسمى الايمان والتصديق. وهذا من اصح الاحاديث في صحيح البخاري ومسلم الايمان بضعة فاعلاها قول لا الله الا الله واسها اماتة البدع عن الطريق والحياء ثم ايضا النبي صلى الله عليه وسلم مثل لشعب الايمان مثل - 00:48:20

الاعلى والادنى اعلاها قول لا الله الا الله هذه كلمة التوحيد قول باللسان مع مع عقيدة القلب فدخل قول اللسان واعتقاد القلب وادنها اماتة الاذى عن الطريق لا عن الطريق هذا عمل. عمل ايش؟ عمل بدني. والحياة شعبة والحياة عمل قلبي - 00:48:40

فاذا كلمة التوحيد لا الله الا الله قول قول باللسان. اعقل القلب والحياة عمل قلبي. واما ماتة الاذى عمل بدني كلها كلمة هذى رسالة اعلاها قول لا الله الا الله وادنها ما كتب الاعلى مثل الاعلى والادنى - 00:49:00

وبين الاعلى والابنى الشعب الصلاة شعبة والزكاة شعبة والصوم شعبة والحج شعبة بر الوالدين شعبة والجهاد في سبيل الله شعبة والامر بالمعروف معروف شعبة والنهي عن المنكر شعبة وهكذا. والاحسان الى الناس شعبة عنا الشعبة. اذا الحديث من اقوى الدليلة - 00:49:20

رجع المرجية الذين يقولون ان الاعمال ليست من الايمان. هذا صريح لانه جعل الايمان شعر كبيرة تزيد على السبعين او على السنتين. ومثل النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث امثلة مثال للقول باللسان ومثال لعمل القلب ومثال لعمل الزواج. كلمة التوحيد قول اللسان ما

ما عقلة القلب. المعلومة - 00:49:40

بلسانه فقط لا تنفعه. المراد مع اخلاق الصدق والمحبة والانقياد بعضهم عدت سعادة الامام بعض العلماء تتبع شعب الايمان من النصوص ووعدتها ومن ذلك البيهقي رحمه الله. البيهقي الف كتاب في شعب الايمان. صار يعذب شعب الايمان كل ما ورد في الحديث - 00:50:00

شعب الايمان اذا كان العلماء يؤلفون الكتب في شعب الايمان فكيف ان الاعمال ليست من الايمان. من هنا يتبيّن لطالب العلم غلط المرجئة. وان كان المرجية مرجية الامام ابو حنيفة رحمه الله واهل الكوفة يوافقون جمهور اهل السنة فان الاعمال مطلوبة وان -

مرتكبة كبيرة يستحق الوعيد ويفاظ عليه الحد. الذي رتب ترتبت عليه النصوص. لكن ينبغي التأدب مع فاذا سمي الله تعالى في كتابه وسمى رسوله صلى الله عليه وسلم بستنته شيئاً من الایمان الاعمال ايماناً يسميه - 00:51:00

يجب ان نتأدب فيجب التأدب مع الله ورسوله. التأدب مع كتاب الله ومع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فما جعل الله بما سماه الله لا نسمى دماء هذا هو الواجب. وسبق ان خلاف برج اموال السنة يتربت عليه قبور - 00:51:20

وانه ليس خلافاً للفظية كما ذكر سلف الطاهوية جميع الوجوه. لكنه من جهة انه لا يترك ذلك في سلوك العقيدة لكن له اثار تترتب عليه وذكرنا هذا في الدرس الماضي. نعم. ذكر حافظ النقل عن من؟ قال سعدات شعب الایمان عندك - 00:51:40

الشارع ها؟ قال ايش؟ قال نعم. فكلف جماعة الحصر هذه الاجتهاد وفي الحكم وفي الحكم بقول ذلك هو المراد بالصعوبة. ولا يقدح عدم عدم معرفة قصر ذلك على التبصير بالایمان انتهى - 00:52:00

ولم يتفق من عد الشعار على نمط واحد ولم يتتسق بعد ولم يتفق من عدل الشعب على نمط واحد الى الصواب طريقة ابن حبان لكن لم تقف على بيانها لم نقف على بيانها من كلام ها؟ ولكن لكن لم نقف على - 00:52:20

بها من كلامه. وقد لخصت مما اوردوا ما اذكره وهو ان هذه الشعب تتبرأ عن اعمال القلب واعمال اللسان واعمال البدن اعمال القلب في معتقدات النيات وتستمر على اربع وعشرين خصلة. الایمان بالله وادخل فيه الایمان بذاته وصفاته وتوحيده انه - 00:52:50

شيء واعتقال حدوث ما دونه. والایمان الملائكة وكتبه ورسله وقدر خيره وشره. والایمان والایمان باليوم الآخر ويدخله مسألة والبعث والنشور والحساب والميزان والصراط والجنة والنار. ومحبة الله والحب والبغض فيه. ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:10

تعظيمه ويدرك فيه الصلاة عليه واتباع سنته والاخلاص ويدخل فيه فرق الرياء والنفاق والتقوية والخوف والرجاء والشك والوفاء من اعمال القلوب نعم الاخيرة نعم والرضا بالقضاء والتوكيل والرحمة والتواضع ويدخل فيه توفير الكثير ورحمة الصغير وترك الكبر والعذر - 00:53:30

وترك الحسد وترك الحقد وترك الغضب واعمال النساء وتشتمل على سبع خصال التلفظ بالتوحيد وتلاوة القرآن وتعلم العلم وتعليم والدعاء والذكر ويدرك فيه الاستغفار واجتناب اللغو واعمال البدن وتشتمل على ثمان وتلتين خصلة منها ما يختص بالاعيان وهي خمس - 00:53:50

خمس عشرة خصلة التطهير حسا وحاماً ويدرك فيه سباب النجاسات وستر العورة والصلوة فرقاً ونقلها والزكاة كذلك وقد خلق الرقاب والجود ويدخل فيه اطعام الطعام واكرام البيض. والصوم فرضاً ونبداً والحج والعمرة كذلك والطواف. والاعتكاف والتماس ليلة القدر - 00:54:10

والفرار بالدين ويدخل في هجرة من دار الشرك والوفاء بالنذر والتحري في الایمان. وهذا الكفارات ومنها ما يتعلق بالاتباع سياسة ايصال التبعد بالنكاح والحياء بحقوق العباد وبرد وبر الوالدين وفيه اجتناب العقوق وتربيـة الاولاد وصلة الرحم وطاعة - 00:54:30

ومنها ما يتعلق بالعامة وهي سبع عشرة خصم. القيام بالامر مع العدل ومتابعة الجماعة وطاعة اولي الامر الاصلاح بين الناس يذكر في قتال الخوارج والبغاة وتعاونته على البر ويسهل فيه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واثارة الحدود والجهاد - 00:54:50

ومنه المرابطة واداب مان منه اداء خمس والفرض مع وثائق اكرام الجار وحسن المعاملة وفيه جمع المال من حلبه واتفاق اتفاق المال في حقه ومنه ترك التمجيد والاشراف ورد السلام وتشميم العاطس وكف الاذى عن الناس واجتناب الله واماطة الاذى عن الطريق - 00:55:10

هذا تسع وستون خصلة ويثنى عدتها تسعاً وسبعين خصلة باعتبار افراد ما ظلم بعضهم الى بعض مما ذكر والله اعلم وفي روایة مسلم من الزیادة على ان لا اله الا الله وادنناها اماطة الاذى عن الطريق. وفي هذا الاشارة الى ان مراتبها متفاوتة. ها؟ في هذا الشهر؟ وفي هذا - 00:55:30

الى ان مراتبها متفاوتة. على كل حال هذا فيه يعني تبيين. هنا ان فصال الايمان شعور كثير على كما سمعتم كل هذه الانتصار حافظ ابن رجب يتكلم على الحديث نعم نتكلم على هذا حديث امور الامام - 00:55:50

ه؟ ه؟ ايه. وش قال؟ قولوا في امور الايمان. الاية في البرد يشقى فيها اولا ايش؟ ايش؟ وهذا يقول له ايش فاذًا سأل السائل واذا وقد يكون القرآن وبالعمل - 00:56:10

وهذا يعني بيبين ان الايمان اذا اطلق وحده تدخل فيه جميع الايمان اما اذا عطس عليه العمل فهذا فيه كلام اما ان يقال من العطش العام مع الخاص على العام او يقال ان الايمان اذا عقد عن العمل يراد به التفسير - 00:57:10

والعمل المقصود ان الايمان اذا في جميع الاقوال والاعمال والاعتقاد حديث الشعب بس وكان بعض الناس ان النبي صلى الله عليه وكلما نزلت حسرة منا غمها الا من تقدم وزاد ما عليها. وبذلك - 00:57:30

وقد وردت في بعض الروايات لا اله الا الله التوحيد مثال نعم وقد استجواب لاهلنا طالبا من علماء الحليم ايش؟ فقد والنعمة وبلغ بها بعض وبعضهم تسع وسبعين. صلى الله عليه - 00:58:10

يعني التزم بان الرسول اراد هذا عليه الصلاة والسلام يعني يحتاج الى دليل لكنها من شعب الايمان يتحمل الناس ان تزيد على هذا العدد لكن المراد صعب الكبيرة التي ترجع - 00:59:10

هذا الشعب منها ما هو واجب منها ما هو مستحب. فالواجب اذا تركه الانسان ونقص ايمانه واذا وكذلك ايضا اذا اكل المستحبات يكمel الايمان فالايمان يزيد وينقص كما هو معتقد اهل السنة والجماعة - 00:59:30

نعم. ايه نعم نعم الحياة الحياء هو خلق داخلي يبعث المسلم على فعل الواجبات والمستحبات ويمنع عن فعل المحرمات ومكرهات خلق داخل. اما الحياة الذي يمنع الانسان من طلب العلم هذا ليس حباء جبن ليس حباء هذا يمنع الانسان من التفقه في الدين او السؤال عن - 00:59:50

الحياة هو خلق الناس اللي يبعث الانسان على فعل الواجب بعتوا مستحبات وفعل الفضائل ويمنعه عن فعل الرذائل والمكرهات والمحرمات هذا هو الحياة لا باب المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. حدثنا ادم وحدثنا ادم ابن ابي - 01:01:10

قال حدثنا شعبة عن عبد الله ابن ابي السفر واسمعاعيل عن الشافعي عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. والهاجر من هجر ما نهى الله عنه. قال ابو عبدالله وقال ابو معاوية حدثني -

01:01:40

داود عن عامر قال سمعت عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذه من امور الايمان. والمسلم من سلم المسلمين من لسان وجهه يعني المسلم كامل. المسلم الكامل - 01:02:00

يسلم مسلما من لسانه ويده. والا فالذى لا يسلم المسلم بلسانه ويده معه اصل الاسلام. لكن اسلامه ناقص. الذي يعتدي على الناس لسانه بيده وهو ما ما فعلنا اكتر من نواقض الاسلام مسلم لكنه ليس كافر الكامل هو الذي يؤدي حق الله وحب العباد ويكف -

01:02:20

عن المحرمات قال فما المسلم الكامل هو ليس انه مسلما بلسانه ويده. والمسلم اذا اطلق يدخل فيه المظلم. والبخاري رحمه الله يرى ان الاسلام والايمان شيء واحد لكن الصوم الاسلام فالمسلم من سلم المسلم من لسانه ويده وكذلك - 01:02:40

مهاجر من هجر ما نهى الله عنه المهاجر الحقيقي مهاجر الكامل والذي هجر ما نهى الله عنه هو الذي هجرت السيئات والمحرمات ومن ذلك انتقاله من بلد الشرك الى بلد الاسلام. المهاجر من بلد الشرك الى بلد الاسلام هذا. وهذا لكن افضل منه الذي يهجر المحرمة السيئات - 01:03:00

ومنها ترك بلاد الكفر وانتقام الى بلاد الاسلام. يعني داخلا في ظل في ظل ذلك الهجرة كما يقول العلماء الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام. هذى فكرة. لكن الواحد قد يهاجر وهو يختلف بعظ المعاصي. لكن المهاجر الكامل هو الذي - 01:03:20

الصيام والمحرمات. والمسلم الكامل في اسلامه هو الذي يسلم من لسانه بيده ويده بعد اداء حب الله وحفظه لله يعني بعد اداء يسر

ال المسلمين من لسانه ويده. فدل على ان الايمان الاسلام يزيد وينقص وكذلك الامام يزيد وينقص. الذي لا يصل - 01:03:40
اللسان الى يده ينقص الايمان وينقص لسانه. والذي يسلم المسلمين باللسان بيده يزيد ايمانه ويقتو ايمانه. فهذه اراد بها تبين سهم انتصار الاسلام ثم انفصال الاسلام والايامن سلامة الناس من لسانك ويده. نعم - 01:04:00

باب اي الاسلام افضل؟ قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو بردۃ ابن عبد الله ابن ابي بردۃ عن ابي بردۃ عن ابي موسى رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل؟ قال من سلم المسلم - 01:04:20

من لسانه ويده. قول ايها المسلم افضل في بيان ان الانسان يتطاول. يزيد وينقص ويتفاوض. ولهذا قال اي المسلمين افضل والمسلمون اذا انفق هم المؤمنون كما سبق اذا اطلق الاسلام دخل في ايديهم. فالامام يتفضل والاسلام يتطاول. ولهذا قال اي مسلمون - 01:04:40

الاسلام افضل قال من سلم خصوما من لسانه ويده. اذا الاسلام يتفضل ويجوز وينقص. الذي يصل للاسلام هذا زاد ايمانه افضل من غيره هو الذي يتسلط على الناس باللسان ويده لسانه ضعيف وايمانه ضعيف - 01:05:00

ناقص نعم. باب اطعم الطعام من الاسلام. باب. باب اطعم الطعام من الاسلام. نعم. باب اطعم وطعامه من الاسلام حدثنا عمرو ابن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي سعيد عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم - 01:05:20

رجل اسأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف فيه بيان ان هذا من اختصار الاسلام طعام الطعام من الاسلام. من خصال الاسلام وقراءة السلام على من لم تعرف - 01:05:40

الامام لان الاسلام دخل فيه فإذا اطعم الطعام من الاسلام وهذا سئل النبي قال ان الطعام وتقرأ السلام على من عصى ومن لط عليه. اطعم الطعام للفقير وللضيق. وما اشبه ذلك - 01:06:00

فلم يقف اقتصاد الاسلام. وهو عمل فدل على ان الاعمال داخلة في مسمى الاسلام وداخلة في مسمى الايمان. الرد على المرجية.
وكذلك قراءة السلام على من عرفته ومن لم تعرف ان كل من لقيتك سلم عليه. بعض الناس ما يسلم الا على متى يعرف. هذا غلط. كل مسلم يسلم عليه. الا بدعة انه كافر - 01:06:20

تبعد بالسلام اما اذا لم تعرف فالاصل في بلاد الاسلام الاصل انه يسلم. سلم على من عرفت ومن لذ عليه. جاء في المعلق رواه البخاري رحمة الله ذكر فيه ان من كمال الاسلام بذل السلام للعالم - 01:06:40

سيأتي سيطر الله عليه رحمة الله الانصاف من النفس يعني قول الحق والانفاق من الاخطر قبل الاسلام للعالم هذا ذكره البخاري معلقا عن مجزوما به فهذا يكره البخاري رحمة الله عن عمار ابن ياسر معلقا مجزوما به قال ثلاث - 01:07:00

ما فعلهن الايمان ذكر منها الانصاف. الانصاف صبر. الانصاف بالنفس. والانفاق نلعب مع الاخطر او مع الاخطر وبذل السلام للعالم. هذه الثلاثة التي ما ذكره البخاري امر بها ست معلقا مجزوما به - 01:07:30

الانصاف بالنفس تقول الحق ولو على نفسك. والثانية النفاق من الاقتراب. تنفق مع مع قلة ذات اليد. مع فخرك. كان الصحابة الله عليهم لما حكموا على الصدقة ما عندهم شيء صاروا يحملوه. يعني يحاولون يحمل على ظهره يكون حمال يحمل على ظهره - 01:07:50

بعض الامثلة للناس فإذا درهمين تصدق بدرهم وابقى درهم لاهله. هذا اتفاق نعمة. النفاق عن اخلاق مثل ما في الحديث سبق درهم الف درهم سبق درهم الف درهم كيف هذا؟ هذا شخص فقير ما عنده الا - 01:08:10

انفاق واحد وابقى لاخي واحد. وواحد انفاق من فقال فيه الملايين. نعم ما ما يضره ولا ولا يدرى الف خمسة الف ملايين وواحد انفاق درهم من درهمين ما يملك الا درهمين سبق درهم من الف درهم هذا النفاق النفاق - 01:08:30

مع الاقطار. مع الاقطار. والثاني في صف النفس من نفسه. والثالث بذل السلام للعالم على الشام الاسلام الى العالم يعني جميع الناس كما في هذا الحديث ان تقرأ على من عرفت ومن لم تعرف كل واحد - 01:08:50

من المسلمين يسلم عليهم. انت عارفها ولا تعرفها؟ اما الاسلام للمعرفة كما بعض الناس ليعرف يسلم عليه هو الذي لا يعرف يسلم عليه

هذا. هنا نقص مرة ثانية. عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير - 01:09:10
قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. نعم هذا من تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. نعم جاء في بعض يكون السلام يكون السلام للمعرفة يحتاج الى مراجعة - 01:09:30
السنة السلام على كل احد. كل احد يسلم عليه. نعم اذا عرفنا مسلم فلا ترضي واذا تعرف الاصل الاصل انه هذا هو الاصل وهو الغالب
نعم وهو الغالب الا اذا - 01:09:50

اذا عرفت انها على حسب الاعتقاد. من اعتقدها من تعرف انه يعتقد اعتقاد كفري فلا عليه السلام. واذا لم تعرف فاصل السلام نعم. نعم.
اذا كنت تعرف انه غير مسلم فلا تبدأ بالسلام. واذا احتجت الى فلان بغير السلام. تقول مساء الخير صباح الخير - 01:10:10
بدون سلام. لا لا على حسب غلبة الظن يعني. اذا كان يغلب على مسلم والغالب في البلد هو هذا هو الاصل. نعم. باب من الامام ان
يحب لأخيه ما لنفسه وتبني مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتالك عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم -
01:10:30

حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه مما يحب لنفسك هذا
 الحديث عظيم. من اعظم الاحاديث واجمعها بيان حق المؤمن على أخيه المؤمن. وهو حديث صحيح - 01:11:00
في صحيح البخاري لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. يعني لا يؤمن الایمان الكامل الواجب. حتى يحب حب اليقين
ما يحب لنفسه. فإذا احب لنفسه او احب لأخيه شيئاً لا يحب لنفسه يكون يكون - 01:11:20
ناقص وضعيف يكون عاصي. لا يؤمن الایمان الواجب. الواجب الكافر حتى يحب ان يكون ما يحب لنفسه يعني هذا من اقوى من
اقوى الادلة ومن اشمل واجمع الادلة التي تدل على بيان - 01:11:40

الحق مسلم على أخيه. وان حق المسلم على احد لا تحب له. ما تحبه لنفسك. اذا كنت تحب لنفسك العمل الصالح خذ له العمل الصالح
اذا صحت ان كنت تحب لنفسك ان تكون ان يرزقك الله علما او يرزقك الله مالا تحب - 01:12:00
فاما تحب لأخيك نقص ايمانك لم تؤدي الایمان الواجب يكون هذا معصية. هذا فيه بيان انه ينبغي للمسلم ان يبذل لأخيه ما يبذله
لنفسه من الخير ومن ذلك كونه كونه يشبع - 01:12:20

انا الذي يشفع له جائع وهو يعرف هذا؟ هل احب ان يخفي ما يحب لنفسه؟ ما احب الاخ ما يحب لنفسه؟ هذا من ادلة الوجوب وزبطة
اطعام الجائع لعرف انه جائع وانه مضطر يجب عليه تبكي غيره. المقصود ان هذا حديث عظيم. اسمع الادلة - 01:12:40
في بيان حق الجسم على أخيه وان من لم يحبه ما يحب لنفسه فليأت بالایمان الواجب الكامل فليكون نافس الایمان وضعيف الایمان
ويكون عاصياً لكن ما هو اصلي اصلي ما نحدث الله ورسوله اصلي مال بعض ايش قال هذا؟ ايش قال هذا - 01:13:00
قوله لا يؤمن حتى يحب. نعم. في رواية يسمى لا يؤمن احدكم حتى يحب. وفي رواية اصيل لا يؤمن احدكم عز وجل قال الشيخ
قطب الدين قد سقط له احدكم في بعض البخاري وثبت في بعضها كما جاء في مسلم أخيه وكذا في رواية مسلم عن أبي -
01:13:20

وفي رواية مسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب الحديث قوله حتى يحب لأخيه ما يحب نفسه هكذا هو عند بخاري وقع
في مسلم على الشك في قوله - 01:13:40
صالح كلام على صدق الحديث. منها قال منها ما قيل لها؟ اذا كان المراقب هو يضع عناوين الاسئلة والاجوبة. ايه. منها ما قيل اذا
كان المراد بالنفي كمال ايمان يقول من حصلت له هذه - 01:13:50
الاسئلة والاجوبة هكذا. اول شيء يريده بيان ثلاثة روايات او الرجال اولا ثم لا طائف اسناده؟ نعم. ثم روایاته دائمًا اخرجه ثم بيان
اللغة ثم الاسئلة والاجابة. هم. منها ما قيل اذا كان المراد بالنفي تمام الایمان يلزم ان يكون من حصل له هذه الخصلة - 01:14:10
مؤمناً كاملاً وان لم يأتي بحقيقة الاركان واجيب بان هذا بان هذا باليقنة فان الركن الاعظم الاعظم فيه هذه انه لا صلة الا في
الظهور الابظهور او هي مستلزمة لها او يلزم ذلك صدقه في الجملة فهو عند حصول - 01:14:30

الاركان اذلاعهما ايش؟ او يلزم ذلك بصدقه في الجملة وعند حصول سائر الاركان الا لا عموما المفهوم. ومنها ما قيل من الايمان انه يبغض لاخيه ما يبغض لنفسه. ها؟ من؟ من الايمان ان يبدل اليقين - 01:14:50

يبدل النفس ان يبذله يبغض عقله يبغضه؟ نعم بعد الشر نعم ومنها ما قيل الايمان انه يبطل لاخيه ما يبغض لنفسه ولو لم ولوم يذكره واجيب بان حب الشيء مستلزم لبغض نقشه فيدخل - 01:15:10

ذلك او ان الشخص لا يبغض شيئا لنفسه فلا يحتاج الى ذكره بالمحبة. ومنها ما قيل ان قوله لاخيه ليس له عموم. فلا يتناول المسلمين واجيب بان معنى قوله لاخيه المسلمين تعينا للحكم او يكون التقدير لاخيه المسلمين فيتناول كل اخ مسلم - 01:15:30

تصویر محافظ تبیه تمرين والاسماعيلي الذي كان عندي كلب. ايضا بدعی لنا احدا لم يصلی احدا. اصیل. وللاصل وكذلك الايمان واجبة سمار الايمان واجب. ليس معناه غير مطلوب لا نقول اسم الشيخ - 01:15:50

يستفيض في كلامه كقوله فلان ليس الانسان فان قيل فیلما ان يكون الانسان حصل له هذا المبلغ او ملاحظة بقية صفات المسلم لا وان هذه واضح لان الناس يتفاوتون بعضهم - 01:17:10

حب لاخيه ما يحب لنفسه وبعضهم لا يحب لاخيه ما يحب لنفسه، فالذي يحب لاخيه ما يحب لنفسه اكمل من مال من الذي لا يحب له ما يحب لنفسه. فدل على انه ما للتفاوت. يزيد وينفع - 01:18:00

في الرد على المرجح الذي يقول الامام شيء واحد لا يزيد ولا ينقص. نعم. لان حتى لا وان بعدها وانت وان بعدها والله وان نعم وكذا في روایة مهمة والقید كلمة جامعة وقبحات - 01:18:10

ان رسول الله بان اسم الدين لا يتناوله. والمحبة بارادة ما يحتاج منه خيرا. قال المحبة او سواء كان سواء كان العربي لنفسه سواء كان من الامور المحسوسة كالمال او الامور المعنوية مثلا كالعلم. نعم. وقال - 01:18:50

وحقیقته لان كل احد يحب ان يكون افضل من غيره فاذا احب اليقين انه فقد ذكرت امة المسلمين لان المقصود ايها الكرام فلا يحق ان يكون مساواة ويستفاد ذلك الدار الاخرة - 01:19:50

وقدوة لان هذا مصر لان هذا مفهوم الحديث. مفهوم ان نبغض لاخيه ما يبغض النفس. حديثهم منطق ولا هو مفهوم. منطوفه ان يحب لاخيه ومفهومه ان يبغض لاخيه ما يبغض لنفسه من الشيطان. نعم - 01:20:30

مم في زيادة عامة ها مجنون ايش تأمل؟ سبحان الله وقد قال وفي الحديث نعم صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلی الله عليه وسلم صلی الله عليه وسلم - 01:21:00

المقصود من هذا الحديث حديث عظيم الحث على مسلم ان يحب لاخيه من الخير ما يحب لنفسه ويبغض لاخيه من الشر ما يضره لنفسه. نعم. هم ان الاهتمام به او - 01:22:50

الا انه لا هو او لانه يرى رحمة الله ان الاسلام والامام شيء واحد ترى يقول باب من الاسلام باب من الايمان يرى انهم مترادفة رحمه الله. الامام البخاري راع من الاسلام والامام متراجعي ويقول لبعض اهل العلم - 01:23:20

بقول الله تعالى فاخرجننا من كان فيها من المؤمنين وهو بيت واحد فما وجدها في عربة من المسلمين. قال وصفهم بالايمان ووصفهم بالاسلام. فدل على ان الايمان والاسلام خير واحد هو بيت واحد - 01:24:00

فاخرجها ما كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير واجيب لان نفس البيت اتصلوا بالامام اهل البيت التصوفى هذا وبهذا نعمة امور اخري او يعم كذلك نعم امور اخرى - 01:24:20

امور الآخرة وامور الدنيا وكل خير طيب خير دنيوية والله نعم هو فاذا احب انه يساوي غيره كمثل غيره. نعم المنافسة قد يقال انها يعني تساؤل. يعني لا يفوقه احد لكنه لا يزول منه. ان يفوقها - 01:24:40

نعم - 01:25:10